

تعليق الشيخ الحويني على مسألة تقبيل يد المشايخ والعلماء

أبو إسحاق الحويني

نرى ظاهرة دائماً آآ ربما يتضايق منها المشايخ وهي التدافع لتقبيلهم واحتضانهم وربما يعني آآ أنا عاصرت مرة مع الشيخ محمد حسان حصل له شبه خلع في كتفه. نعم. فهل هذه الظاهرة - 00:00:00

يعني لها تعليق من فضيلتك والله هي ظاهرة يعني لها وجه ايجابي وآخر سلبي. هم الوجه السلبي ظهير التقبيل الجاد مم. يعني أنا معلش أنا لن اتكلم نيابة عن أحد. أنا اتكلم عن نفسي يعني. نعم - 00:00:20
آآ أولاً إذا كان العلماء افتوا بجواز تقبيل يد العالم فانا لست بعالم إنما أنا لو قلت طالب علم ربما أكون مبالغ. زادك الله لا حقا لا لا لا تواضع. يعني ما فيش حاجة أنا أعوذ بالله من تواضع النفاق - 00:00:36

ان الواحد كل ما يتواضع يزيد نقول له لا ده انت كل ما يقول أنا جاي يقول ده اعلم الناس. أنا لست معلم ده ما فيش زيك. لا اعوذ بالله من هذا يعني. نعم. لكن - 00:00:56

يعني أنا مع شيخنا اللبناني رحمة الله عليه كنت لما لقيته في عمان فكنت أقبل يده كان يعني الشيخ رحمة الله عليه كان قوي البنية.
يا سلام. كان شاباً يعني - 00:01:06

فكنت كان يدفي ينزع يعني يده من يدي وكانت أنا أصر أن أنا أقبل يده فقلت له يا شيخنا يعني أنا تلقيت منكم في السلسلة
الصحيحة أن يجوز تقبيل يد العالم - 00:01:21

فقالوا هل رأيت عالماً مم. فقلت أنا أراك أراك أمام قال أنا طويلب علم رحمة الله. أنا طويلب علم ثم قال انشد يعني شطراً أو مصراً
بيت من الشعر قال من العصفور في الحجم - 00:01:33

في بلد من البلدان عمرهم ما شافوا النسر. قام قايل لهم أنا النسر. فقال فافتكرروا هم ان النسر ايه؟ فقال ان البغاث واحد بالك بارضنا
يستنسروا عامل نسر يعني فانا اقول يعني الانسان أنا لست بعالم - 00:01:58

ولو قلت أنا طالب علم ربما كنت مبالغة. إنما أقول كما قال شيخي رحمة الله عليه أنا طويلب فيعني هذا الحكم لا ينسحب علينا. ان
تقبل الآيدي والكلام ده - 00:02:15

ماشي ازا هو ما كانش عارف اعرفه. طيب. ما كانش عارف الحقيقة. أنا اعرفه يعني الحاجة الثانية انه آآ يعني أنا يعني ايه آآ بقدر
المستطاع بقلب ايدي اللي بيسلم علي بحيس بيوس ايد نفسه. يعني مش قادر اعمل حاجة. نبهته كثيراً. يا جماعة لا تفعلوا هذا لا
تفعلوا هذا خلاص بقى دماغي وجعني. ومن كتر التنبيه - 00:02:27

الكلام ده خلاص بقى ايه؟ مم. كأن كل ما أقول له ما تبوشش ايدي بقول له بوس ايدي. مم. خلاص؟ زهقت يعني من الكلام فكل اللي
قدر اعمله اقلب ايدي اللي بيسلم علي بيوس ايد نفسه واحلاص. ما عدتش قادر دلوقتي. مم. اقلب ايدي حد - 00:02:51

لجالى ملخ سبحان ملخ في آآ ذراعي حتى انانا فكرت مرة واستشرت بعض اخوانى انانا لما اروح الدروس والمحاضرات اربط
ايدي شاش وعلقها في رقبته. او اربط ايدي بشاش. والله حصل يعني انه وصل بي الامر انانا افكر - 00:03:05

انانا اربط ايدي بشاشة عشان اي حد ييجي يسلم علي ما يبقى خلاص يستحي هي عمل اسلم عليها ازاي مم. واحد بالك؟ فدي دي
الظاهرة السلبية. هي ازا كانت ايجابية على اللي بيقبل اليه لكنها سلبية. احنا نحن بشر - 00:03:22

مم. اهو انا لما كله بيوس على ايدي بيوس على ايدي بيوس على ايدي خلاص ما انا هاخد عليها واتخن دماغي بقى. مم. واللي ما
بيوسش على ايدي اقول ده قليل الادب. مم. بتبقى فدي مردودها سيء. نعم - 00:03:38

بيكون سيء على على قلوبنا يعني. مم. وبنحاول نعمل لها اعمالا عشان نعمل نوع من عشان ما ننجرفش يعني. مم. الجانب الايجابي
ايوة. ان بحس بغربة هؤلاء الشباب. هم اه لما لما بيتدافع انا لما كنت في مسجد العياذ بالله - 00:03:48

آآ الباب بناء المسجد اتخلي باب المسجد ده لو خمسناشر عشرين واحد حبوا يخلعوه بالزوق يعني كده لوحدهم كده ممكن يعجزوا
عن خلعه. مم. اتخلي الباب وقع علينا ممكن ابقى ماشي الاقي واحد واحد راسي انا ماشي كده ساحبني من دماغي. ممكن يعمل لك
ملخ في في رقبتك. نعم. واحد بالك ازاي ؟ اما ان واحد يقابلك - 00:04:10

يحضنك لدرجة يعصرك تحس ان ضلوعك بتطقطق ويبيكي انه ما صدق انه وصل لك ليه ؟ انت صاحب فضل عليه انت الذي فتقت
لسانه بذكر الله. نعم. آآ ابوه الحقيقي طرده بره - 00:04:34

لمجرد انه تسنن يعني ساب شوية شعر على وشه يعني. مم. لا جاحد ولا قاتل ولا جاب الديب من ديله. شوية شعر يعني على وشه
بكام ابوه ومنع عنه المتصروف وطلق امه وبتاع والكلام ده - 00:04:52

هيقوم هؤلاء الشباب يشعروا انتا ابوهم الحقيقيون. هم. فجاي ممتن ده ده المعنى ده لا يخطئني. انا عارف ان هم يقصدوا هذا
الكلام. نعم. يقصدوا هذا الكلام. ولذلك انا لما في مسجد العزيز او آآ بالذات اللان بذكر العزيز لانه كان ظاهرة - 00:05:07
ملفتة لكن موجود في كل المساجد. مم. الاخوة اللي بيعملوا حواليا كردون عشان يطلعوني. انا بكره ده جدا. مم. اقول لهم دايما ما
فيش حد يلف حواليا لان يعملاو كردون ويطلعوني ده انا باحس ان هو من صفات الجباره. هم. او يعني مش عايز حد يلمسي. انا
مش عايز كده - 00:05:24

وفي نفس الوقت لما بيسبني ببقى تعبان. نعم. ببقى تعبان بتعب بس انا افضل اتعب وما اكسرش خاطر الرجال لو الشاب اللي جاي
مسافات لمجرد انه يسلم علي. هم. ربما يكون وضع يدي في يده - 00:05:44

هو ده الترياق اللي ممكن يخليه يندفع. مم. ويخليله يشعر بالانتقام. يشعر بالدفء المتواصل ما بين شيخو وما بين شيخه وما بين هذا
الشاب. نعم. اصبر وافضل ان انا اطلع تعبان على ان انا يعملاو - 00:05:59

تحويطة كده ان ما فيش حد يلمسي. كده فانا اشعر بغربة هؤلاء. هم. ودايما اتذكر غربتي لما سافرت لشيخنا الالباني رحمة الله عليه
وقلت له انا جاي من مصر اه وفقير. انا - 00:06:18

شاب فقير وجاي من مصر وجایة فقط لاطلب العلم عندك. لما قال لي لا لا عند لا وقت عندي لا لا لا انا شعرت باني انا يعني اعالج
الموت - 00:06:32

منعت نفسي من البكاء بعناء بالغ يشوف بقى زي ما واحد هيموت من العطش. ايوة. ووضع على شاطئ النهر. هم. بس متكتف المایة
بتجري قدامه ومش عارف يشرب اهي دي كانت محنتي يعني لما لقيت الشيخ الالباني - 00:06:45

رحمة الله عليه. فانا كنت دائمًا اشعر بهذا الشعور لما بيجي شاب من بلاد بعيدة وانا عارف ان اغلبهم فقراء وما قطعش المسافة الى الا
وهو يرى اني آآ يعني آآ سافيده او اني سارفعه من علته او الكلام ده - 00:07:03

فالحقيقة ده ده الجانب الايجابي انتا انهم يشعرون بالامتنان انتا علمناهم. نعم. انتا فتقنا السنتهم بذكر الله سبحانه وتعالى ده الجانب
الايجابي والجانب السلبي اللي انتا ايه يعني ذكرته يعني. نعم جزاكم الله خيرا ان شاء الله - 00:07:21